Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يخاطب النيل

يـا نيـل والمـوفـون فيـك قـلائـل ... ليت الـزعاف لمن يخـونك مشـرب
قُتـل الـوفـاء فـما غضبتَ وإنمـا ... يحمى الحقيقـة من يغـار ويغضب
تهب الحيـاة لـه وليس لقـاتـل ... فى غـير حكمـك من حيـاة تـوهب
مَن لى بشعب فى الكنانة لا القُوَى ... تنشق منـه ولا الهـوى يـتشعب
مـتـألب يـبغـى الحيـاة كـأنـه ... جيش عـلى أعـدائـه يتـألـب
أين الـرجـال العـاملون فـإنمـا ... تبقى المماك بـالـرجـال وتـذهب

وطن يعذب فى الجحيم

فلسطين الشهيدة

من قصيدة نظمها سنة ١٩٣٨ عن مأساة فلسطين:

لَبَّيْـك يا (وطن الجهـاد) ومـرحبـا ... لبيـك من داعٍ أهـابَ وثَـوَّبـا
لـبيـك إذْ بـلغ البـلاء وإذ أبى ... جـدُ الـزمـان وصَـرْفـه أن نلعبـا
من ذا يـرى دَمَـهُ أعـزُّ مكـانـةً ... من أن يُخضَبَ من (فلسطين) الرُّبَى
وطـنٌ يُعَـذَّبُ فى الجـحيـم وأُمَّـةٌ ... أعْـزِزْ علينـا أن تُصـابَ وتُنْكبـا
بقلوبنـا الحـرَّى وفى أحشـائنـا ... مـا شَبَّ من أشـجـانها وتلهَّبـا
وبنـا من الألم المُبـرِّح مـا بهـا ... وأرى الـذى نَلْقَى أشـدَّ وأصعبـا
نتجـرَّع البلوى ونـدرِّع الأسـى ... نـرعى لإخوتنـا الذِّمـام الأقـرَبـا
إنـا لـنـعـلم أن آكـل لحـمـهـم ... سيخـوض منا فى الـدماء ليشـربـا
جعلوا الكفاح عَن العروبة حرثهم ... وتعهـدوه فكـان حـرثًـا طيبـا
يَسْقـون مـازرعـوا دمًـا فى مخصب ... لـولا الدمُ الجـارى لأصبح مُجدبـا
(البيتُ) يَطْربُ من أنين جـراحهم ... أرأيت فى الـدنيـا أنينًـا مـطربـا؟

وقال يحمل ساسة بريطانيا وأمريكا مسئولية مأساة فلسطين:

إن الـذى زعـم السـلام مُـرادُه ... جعـل الـدمـاء سبيله والمـركبـا
إن كـان قـد غَمَـرَ الـزمـانَ وأهلَه ... كـذبًـا فمن عـاداتـه أنْ يكـذبـا